**منهجية البحث العلمي**

**مقدمة:**

قبل شروع المرء في أي نشاط، واتخاذ الموقف الذي يناسبه أن يستعد له اي يتطلب النشاط العلمي هو الآخر تحضيرا ذهنيا، ذلك لأنه لا يمكن اعتبار العلم مجرد مجموعة من المعارف التي ينبغي تعلمها بل هو إضافة إلى ذلك نشاط منتج للمعرفة عن طريق البحوث والدراسات. إن الموقف والاستعدادات الذهنية هي التي يتميز بها كل باحث علمي،و نسميها بالروح العلمية ينبغي أن تتشبع بها نشاطات البحث العلمي.

-1 مدخل لمنهجية البحث العلمي.

-2 خطوات المنهج العلمي.

-3 الاشكالية او الفرضيات وشروط نجاحها.

-4 مناهج البحث العلمي وأنواعها.

-5 اختيار واعداد أدوات جمع البيانات

-6 الاقتباس

-7 طرق كتابة وتوثيق المراجع

**مدخل لمنهجية البحث العلمي**

تمهيد:

لا يكفى أن نختار ظاهرة و نقوم بملاحظتها ووصفها وتصنيفها وتحليلها وانما تحتاج إلى نسق فكرى متكامل ومنسجم ومنطقي وهو ما يشير إليه العلماء "بالمدخل المنهجي" وهو ما يعرف أيضا بالإطار النظري.

**تعريف المدخل المنهجي:**

وهو عبارة عن مجموعة من الأسس المنهجية او الفكرية التي يتبناها الباحث لرؤية الواقع الاجتماعي والانساني وتحليله للظواهر الاجتماعية والانسانية وتفسيرها باستخدام الطرق الحديثة في استعمال النظرية العلمية وقد يتقاطع هذا المفهوم جزئيا مع مصطلح المنهج, إذ يقال أن باحث ما تبنى نظرية ما بما يدل على أنه استلهم بعض المفاهيم الأساسية من هذه النظرية. ولا يعنى ذلك أنه بالضرورة إتبع هذه النظرية بحذافيرها بل يمكن القول أنه أخذ منها أكثر مما أخذ من غيرها. ولهذا على الباحث تحقق ما يلي:

أولا: مدخل منهجي يلتزم به من بداية البحث حتى الوصول إلى النتائج.

ثانيا: منهج للبحث الميداني ينسجم أولا مع المدخل المنهجي "الإطار النظري" وثانيا مع موضوع البحث.

**التعريف بالمنهج العلمي:**

يعتبر المنهج العلمي أرقى الطرق في الحصول على المعرفة وهذا المنهج قوامه الاستقراء الذي يتضمن الملاحظة العلمية وفرض الفرضيات والتحقق من صحتها .

**التعريف بالبحث العلمي:**

يتكون هذا المدلول من كلمتين: البحث، والعلمي، أما البحث فهو:مصدر الفعل الماضي بحث ومعناه طلب، فتش، تقصى، تتبع، تحرى، سأل، اكتشف.....الخ. فيكون معنى البحث هو الطلب والتفتيش وتقصى الحقيقة من الحقائق أو أمر من الأمور.

أما العلمي: فهي كلمة منسوبة إلى العلم والعلم يعنى المعرفة والدراية والإدراك للحقائق، فالعلم يعنى الإحاطة والإلمام بالحقائق وكل ما يتصل بها. والعلم أساسه المعرفة إلا أنه أوسع منها إلماما واحاطة .

**البحث العلمي**: - لا شك أن التعبير القائل أن جميع أنشطة الفكر الإنساني أبحاثا، فيه الكثير من التجاوز، باعتبار أن هناك اختلافات جوهرية بين النشاطات الفكرية للإنسان، فمنها البحوث الكاملة التي يصل فيها الباحث إلى معرفة جديدة، ومنها المقالات العلمية والتقارير والملخصات وغيرها، وفي كثير من الحالات قد يتخيل الدارس المبتدئ أنه عندما يسجل آراء عدد كبير من الباحثين أو العلماء فيما يتعلق بموضوع ما، أنه قد أجرى بحثا علميا متكاملا. والحقيقة أن معرفة آراء الآخرين، قد تكون مفيدة، لكنها لا تحل مشكلة أو تؤدي إلى معرفة جديدة، وبالتالي فإنها لا تعد بحثا متكاملا.

فالوصول إلى معرفة جديدة لا يكفي في حد ذاته أن يكون بحثا، بل يجب البرهنة عليها والتأكد من صحتها. وفي الوقت الذي ينتظر فيه من الباحث تقديم شيء جديد وعدم الاكتفاء بمجرد التعبير عن آراء الآخرين مهما كانت قيمتها العلمية، وأن يوضح كيف أن مشكلة علمية قد درست، وتم إيجاد الحلول لها وأن حقائق جديدة قد اكتشفت، فإن كاتب المقال يكتفي بعرض ملاحظاته وخبراته، ويجدر التذكير هنا، إلى أن أي بحث علمي يجب أن يتضمن ثلاثة جوانب رئيسية تؤخذ في الاعتبار لدى تقويم أهميته العلمية وهي:

-اكتشاف حقيقة جديدة -التمحيص النقدي للبراهين والأدلة المؤدية إلى النتائج التي توصل إليها الباحث.

-كيفية الاستفادة من الحقائق الجديدة في استخدامها وتطبيقها في الحياة العملية.

**التحليل والتفسير النقدي:**

يلجأ الباحث إلى أسلوب التحليل والتفسير النقدي لما يتوصل إليه من بيانات مختلفة يسعى إلى حمل عملية الكشف عن الحقيقة خطوة أبعد، كما قد يتعامل الباحث في بعض المجالات، مثل الفلسفة والأدب، مع أفكار و آراء أكثر مما يتعامل مع حقائق علمية، مما يجعل البحث يتألف التفسير النقدي لهذه آراء ، ولمعرفة آراء وأفكار الكاتب الأصلي الذي عبر عنها في أعماله الفكرية والتي لا تظهر بشكل محدد، فإنه لا بد من استنباطها عن طريق التفسير النقدي بما يحتويه من براهين وحجج.

والتفسير النقدي له قيمته التي لا يمكن إنكارها والتي بدونها يصعب الوصول إلى استنتاجات علمية في مسائل نذره بمعنى إيجاد حقائق محددة عنها.

**خصائص التفسير النقدي:**

يتميز التفسير النقدي بثلاث خصائص أساسية هي:

-1 أن يقوم الجدل على حقائق ومبادئ معروفة في المجال الذي أجريت فيه الدراسة أو على الأقل يتفق معها.

-2 أن تكون الحجج المقدمة في التفسير النقدي واضحة ومعقولة، أي أنها يجب أن تنطلق من المنطق، بحيث تكون التعميمات والاستنتاجات التي تم التوصل إليها في هذا النوع من النشاط البحثي مستنبطة منطقيا من الحقائق المعروفة.

-3 إن التفسير النقدي، يتوقع منه أن يتمخض عن بعض التعميمات التي ترتبت على عملية الاستنتاج من الوقائع أو المقدمات، ولهذا فمن الضروري أن يكون الرأ ي الاستنتاجي للباحث مبنيا على الحقائق والبيانات المقبولة في مجال البحث ومدعومة بالمنطق والبرهان للبحث العلمي، فإن أحدها يمثل البحوث النظرية ويمثل الآخر البحوث التطبيقية، والمعلوم أن البحوث النظرية تهدف إلى الوصول إلى المعرفة من أجل المعرفة فقط، وبهذا لا يكون هناك غرض تطبيق بمعروف بعد الانتهاء من البحث، وفي الطرف الآخر فإن البحوث التطبيقية ترمي أساسا إلى الوصول إلى حل مشكلة معينة ولو لم يصل الباحث أثناء بحثه إلى حقائق جديدة.

ويختلف هذان النوعان من البحوث من حيث سير البحث في عدة نقاط ويلتقيان في نقاط أخرى، فمثلا من حيث مجال اختيار موضوع البحث "المشكلة" يكون البحث الرئيسي في ميدان معرفة معين، كالمجال التاريخي أو التربوي على سبيل المثال. أما في البحث العلمي فيكون هناك مشكلة خاصة في مكان وزمان محدد، كما يختلف هدف أو غرض البحث بين النوعين، ففي الأول، يكون الهدف من الدراسة هو الوصول إلى معرفة معينة في الميدان العلمي الذي تنتمي إليه مشكلة البحث، أما في الثاني، فيتركز الهدف على حل المشكلة محليا، والواضح أن الغرض التطبيقي عند التعميم واستخدام النتائج يختلف عن البحث الرئيسي، في أن نتائجه تستخدم على نطاق واسع، أما في البحث العلمي، فينحصر استخدام النتائج على مجتمع البحث فقط. والملاحظ في هذا المجال أن الباحث في البحث الرئيسي، له حرية خلق الظروف

التي يريد إجراء البحث فيها، أما في الثاني "البحث العلمي" فإنه يلتزم بالظروف القائمة فعلا، ويتفق النوعان في بقية خطوات البحث، كالفرضيات وطريقة البحث، وجمع

البيانات، والوسائل المستخدمة، كما قد يتفقان في الصعوبات التي تواجه الباحث.

**مفهوم المعرفة العلمية:**

ا**لمعرفة**: تعني كلمة معرفة " - Knowledge "، الإحاطة بالشيء، أي العلم به،والمعرفة هي أشمل وأوسع من العلم، ذلك أن المعرفة تشمل كل الرصيد الواسع والهائل من المعارف والعلوم والمعلومات التي استطاع الإنسان باعتباره كائن ومخلوق يفكر ويتمتع بالعقل أن يجمعه عبر مراحل التاريخ الإنساني الطويل بحواسه وفكره وعقله. ، أما المعرفة العلمية هي التي يتم تحقيقها بالبحث والتمحيص، ويعتبر "العلم" معرفة مصنفة تنسق في نظام فكري له مفاهيمه ومقاييسه الخاصة من مبادئ وقوانين ونظريات. ومفهوم المعرفة يتحدد على أنها "مجموعة من المعاني والمفاهيم والمعتقدات والأحكام والتصورات الفكرية التي تتكون لدى الإنسان نتيجة لمحاولاته المتكررة لفهم الظواهر والأشياء المحيطة به".

**تصنيف المعرفة**:

يتضح مما سبق أن المعرفة أوسع أ وشمل من العلم، فالأخير يقوم على الدراسة وتحليل الظواهر، فهو ذلك الفرع من الدراسة الذي يلتزم بكيان مترابط من الحقائق الثابتة المصنفة، التي تحكمها قوانين عامة، تحتوي على طرق ومناهج ثابتة متفق عليها، لاكتشاف الحقائق الجديدة في نطاق هذه الدراسة. وعليه فإن الهدف الرئيسي للعلم هو التعبير عن العلاقات القائمة بين الظواهر التي يدرسها الإنسان من أجل التعرف على جوهرها وطبيعتها، إلا أن طرق الحصول على المعرفة تختلف من موضوع لآخر.

**أنواع المعرفة: وتصنف المعرفة إلى ثلاثة أنواع رئيسية هي:**

**المعرفة الحسية**: وهي التي يكتسبها الإنسان عن طريق اللمس والاستماع والمشاهدة المباشرة، وهذا النوع من المعرفة بسيط، باعتبار أن أدلة الإقناع متوافرة)ملموسة(أو ثابتة في ذهن الإنسان.

**المعرفة التأملية )الفلسفية(:** وهذا النوع من المعرفة يتطلب النضج الفكري، والتعمق في دراسة الظواهر الموجودة، حيث أن مستوى تحليل الأحداث والمسائل المدروسة يوجب الإلمام بقوانين وقواعد علمية لاستنباط الحقائق عن طريق البحث والتمحيص، ولكن في العادة لا يحصل الباحث على أدلة قاطعة وملموسة تثبت حججه، ولكنه يقدم البراهين عن طريق استعمال المنطق والتحليل، ويثبت أن النتائج التي توصل إليها تعبر عن الحقيقة والمعرفة الصحيحة للقضية أو المسألة.

-**المعرفة العلمية )التجريبية(:** وهذا النوع من المعرفة يقوم على أساس"الملاحظة المنظمة للظواهر"وعلى أساس وضع الفرضيات العلمية الملائمة والتحقق منها عن طريق التجربة وجمع البيانات وتحليلها.

**العلم**: يمكن تعريفه على أنه هو "منهج يسعى للوصول إلى مجموعة مترابطة من

الحقائق الثابتة المصنفة والقوانين العامة، وانطلاقا من تحديد مفهومي المعرفة او العلم

نجد أن هنالك ضرورة للتميز بين العلم والمعرفة من جهة وبين المعرفة العلمية والمعرفة التقنية أي أدوات العلم ومبتكراته المادية من جهة أخرى.

- **النظرية العلمية:**

وتعتبر النظرية الإطار الذي ينظم مجموعة الحقائق والنتائج التي توصل إليها باحث أو باحثون في ميدان ما، بحيث يقدم هذا الإطار تفسيرا منطقيا لمختلف العلاقات الموجودة بين الظواهر.

خطوات المنهج العلمي: إن تحديد خطوات المنهج العلمي لا يعني بالضرورة أن يستخدمها الباحث بنفس الترتيب المكتوب، وذلك لاختلاف المشكلات من حيث طبيعتها مدى بساطتها أو تعقيدها وأيضا لاختلاف الباحثين من حيث قدراتهم البحثية واستعدادهم وخبراتهم وقدرتهم على التخيل والإبداع والابتكار.

**الشعور بالمشكلة وتحديدها: - أي اختيار الموضوع**:

إن الباحث عندما يقوم باختيار مشكلة ما بدراستها فإنما يرجع ذلك إلى شعوره بصعوبة ما أو شيء يحيره بخصوص تلك المشكلة فالشعور بالمشكلة شرطا أساسا لاختيارها ولإيجاد موضوع البحث لابد أولا وقبل كل شيء من أخذ الوقت الكافي للتفكير في ذلك. هكذا نستطيع دراسة الاحتمالات المتنوعة لدينا ولهذا فالتفكير يقوم أساسا على الفائدة التي نريدها من هذا الموضوع أو ذاك فعلا فالموضوع الذي يظهر غير جدير بالاهتمام ولا يثير الفضولية، فمن المحتمل أن يضيع منا كل حافز ولا نستثمر جهدا كبيرا في البحث وبالتالي لا نواصل البحث للنهاية.

**مصادر الإلهام أي مصادر الشعور بالمشكلة**: اسباب الذاتية والموضوعية

-1 **التجارب المعيشة**. . البحوث السابقة "الدراسات السابقة"

2 جمع المعلومات المتعلقة بالمشكلة: وفي هذه الخطوة يقوم الباحث بجمع المعلومات المتعلقة بالدراسة حيث يلجأ إلى مصادر متنوعة مثل الكتب العلمية، الرسائل الجامعية، المقالات والدوريات كما يلجأ كذلك إلى المقابلات الشخصية، والملاحظات العلمية وكل هذا للحصول على المعلومات الأزمة للبحث ويجب على الباحث أن يتعامل مع المعلومات التي يتحصل عليها بعين الباحث الناقد للتأكد من صحتها وصدقها وبدون ذلك فإن النتائج النهائية تكون غير سليمة ومشكوك في صحتها.

3 وضع **الفرضيات العلمية**: تساهم الفرضيات العلمية في توجيه الباحث لنوع من الحقائق الأزمة لحل مشكلة بحثه وتصنيفها بدلا من تشتت جهوده دون هدف محدد كما تساعده أيضا في الكشف على الظواهر الثابتة التي تقوم بها الظواهر. لأن الفرضيات هي عبارة عن حلول مقترحة أو تفسيرات محتملة للمشكلة موضوع الدراسة وهي عبارة عن تخمينات ذكية أي أفكار تقدم حلولا للمشكلة.

4 **اختبار الفرضيات**: تعتبر هذه الخطوة من أهم خطوات البحث، فالفرض العلمي لا يمكن قبوله كأداة تفسيرية لها قيمتها إلا إذا تم التوصل إلى دليل يؤيده قابل للتحقيق التجريبي وتؤدي الفرضيات غالبا إلى القيام بإجراء التجارب والملاحظات والمقابلات والاستبيانات لتأكد من صدقها.

5 **تفسير النتائج**: بعد أن يبدأ الباحث باختبار فرضياته يبدأ في تنظيم بيانات البحث في جداول وأشكال ورسوم بيانية تساهم في تخليص البيانات وتوضيحها ثم يفسر النتائج المستخلصة ويقيمها.

كما يجب على الباحث أن يوضح نتائج الدراسات السابقة التي اتفقت مع نتائجه أو اختلفت معها. كما يجب على الباحث العلمي أن يبتعد عن الذاتية عند تفسير النتائج.

6 **استخدام النتائج في مواقف جديدة:"تعميم النتائج"**

يجب أن نعلم أن التعميمات التي نتوصل إليها في بحث معين لا تمتد إلى مواقف جديدة. وتنطبق عليها إلا إذا كان هناك قدر كبير من التشابه بين المواقف الجديدة ومواقف البحث الذي استخلصت منه هذه النتائج.

مشكلة البحث:

لا شك أن اختيار موضوع البحث بحد ذاته يثير تساؤلات حول ما نريد معرفته، بمعنى تحديد

. تلك الأسئلة التي ينبغي أن نبحث عن إجابات لها في الواقع.

1 **عنوان البحث:**

يجب أن يكون واضحا وموجزا "أي غير طويل ويشير إلى مشكلة البحث وسليم من ناحية الصياغة واللغة، كما يجب أن تكون المصطلحات المكونة للعنوان سهلة الفهم.

2 **مقدمة البحث ومشكلته:**

يتحدد في مقدمة البحث بوضوح بعض التعريفات الخاصة بالبحث وكذلك إشارة للبحوث أو الدراسات السابقة مع توضيح الصلة بينها وبين الموضوع المطروح للبحث،أي بتعبير آخر فإنها تقوم بتقديم البحث بكامله وتكون في اغلب الأحيان هي آخر ما يقوم به الباحث في دراسته .

3 **تحديد المشكلة:**

ويأخذ تحديد مشكلة البحث عادة شكل المخروط حيث تحتوي قمته على موضوع البحث المتسم بالاتساع والعمومية أما

 رأسه فانه يتضمن الجانب الخاص بتدقيق المشكلة وتحديدها أكثر فأكثر كما أن أهمية المشكلة تكمن قيمتها النظرية والتطبيقية،حيث أن الخاصية المميزة للمشكلة بمقدور الباحث دراسة المشكلة بدقة في ضوء مستوى قدرته البحثية، ومن خلال الوقت المتاح للباحث وفي ضوء المصادر المتاحة،

-**مناهج البحث العلمي**

المنهج مصطلح استعمله أفلاطون بمعنى البحث أو النظر أو المعرفة، واستخدمه أرسطو بمعنى البحث، وقد تعددت أوجه النظر في تصنيف مناهج وطرق البحث العلمي، ونظرا لكثرتها وتداخلها فيما بينها سوف نقتصر على المناهج الأكثر استعمالا في مجال

**أنواع من المناهج**:

-1 **المنهج الاستدلالي أو الاستنباطي**: وفيه يربط العقل بين المقدمات والنتائج، وبين الأشياء وعللها على أساس المنطق والتأمل الذهني، فهو يبدأ بالكليات ليصل منها إلى الجزئيات.

-2 **المنهج الاستقزائي**: هو يمثل عكس سابقه، حيث يبدأ بالجزئيات ليصل منها إلى قوانين عامة، وهو يعتمد على التحقق بالملاحظة المنظمة الخاضعة للتجريب والتحكم في المتغيرات المختلفة.

-1 / **المنهج التاريخي**: يعتمد المنهج التاريخي على وصف وتسجيل الأحداث الماضية ودراستها وتحليلها وتفسيرها على أسس علمية سليمة بهدف الوصول إلى الحقائق المرتبطة بهذه الأحداث مما يساهم في فهم الماضي والحاضر وامكانية التنبؤ بالمستقبل.إذ يعتبر جمع الحقائق والأحداث والبيانات خطوة هامة في البحث التاريخي حتى –يمكن التحقق والإثبات والتفسير والوصول إلى نتائج معينة والربط والتعميم والتنبؤ.

**خطوات المنهج التاريخي:**

إن طبيعة المادة التاريخية تواجه الباحث ببعض المشكلات والتي تستلزم منه تطبيق أساليب معينة عند التعامل معها. ويمكننا تحديد خطوات المنهج التاريخي في النقاط التالية:

- تحديد مشكلة البحث

- مصادر المادة العلمية وطرق جمعها.

- نقد المادة العلمية التاريخية -1 تحديد المشكلة:

إن اختيار موضوع البحث التاريخي وتحديد مشكلة البحث ليس بالأمر السهل أو اليسير. لذا يجب أن يأخذ الباحث التاريخي الدقة عند اختياره موضوع البحث. ومن الأمور التي يمكن أن تساعده في ذلك هي الإجابة عن بعض التساؤلات مثل:

- مكان وجود الظاهرة التاريخية المراد دراستها ؟

 - زمن الأحداث التاريخية ؟

- ما هي مراحل التطور التاريخي للأحداث التاريخية ؟

 - ومن هم الافراد اللذان عايشوا الأحداث التاريخية ؟

- و هل هناك ارتباط بين الأحداث التاريخية خلال التطور التاريخي لها ؟

هذا وعندما يستطيع الباحث التاريخي أن يتوصل للإجابة عن هذه الأسئلة يمكنه اختيار موضوع البحث وكذالك تحديد مشكلته تحديدا دقيقا وصياغة الأسئلة التي تدور حولها مشكلة البحث. ومن خلال مشكلة البحث يتمكن الباحث من صياغة أهمية البحث ثم الأهداف ثم فرض الفرضيات ومن ثم التوصل إلى حو دود البحث الإطار النظري واستنتاج

النتائج.

**المنهج الوصفي**:

يعتبر المنهج الوصفي من أكثر مناهج البحث استخداما وخاصة في مجال البحوث التربوية والنفسية والاجتماعية

البحث الوصفي بدراسة ما هو كائن، أي الوضع الراهن عكس المنهج التاريخي، حيث يصف المنهج الوصفي خصائص الظواهر والعوامل التي تؤثر عليها والظروف التي تحيط بها. وقد تبرز أهمية المنهج الوصفي في البحوث العلمية ليس في مجرد وصف الأشياء والظواهر الظاهرة للعيان، بل هو أسلوب يتطلب البحث والتقصي والتدقيق في الأسباب والمسببات للظاهرة الملموسة.

**المنهج التجريبي**

يختلف البحث التجريبي عن البحث التاريخي والبحث الوصفي من حيث أن البحث التجريبي هو الطريقة الوحيدة للبحث. والتي يستطيع الباحث عن طريقها اختبار الفرضيات التي تتعلق بعلاقات السبب بالنتيجة.

**اختيار و اعداد أدوات جمع البيانات**

تمهيد: إن اختيار واعداد الباحث لأدوات جمع البيانات يتوقف على العديد من العوامل والشروط المنهجية والعلمية والميدانية المحددة لاختيار العينة وطريقة سحبها يتحكمان في عملية اختيار أدوات جمع البيانات وبتعبير آخر فان أدوات جمع البيانات تتحدد انطلاقا من الهدف من الدراسة وافتراضاتها. بالإضافة إلى الإطار النظري الذي يساعد الباحث في توجيهه توجيها مناسبا لأداة أو جملة من الأدوات الضرورية والمناسبة لدراسة هذا من جهة ومن جهة أخرى فان نوع المادة والبيانات المختلفة التي يجمعها الباحث من قراءته ومراجعة المختلفة للدراسة تمكنه من الاختيار والتوجيه لأداة دون

أخرى. ولا يكفي أن يتقن الباحث طريقة واحدة لجمع البيانات ولكن يجب أن يلم إلماما كافيا بالأدوات المختلفة لجمع البيانات الأمر الذي يمكنه من تقييمها لاختيار أكثرها مناسبة لطبيعة بحثه.

ومن أكثر الأدوات التي تستخدم في جمع البيانات:

الملاحظة - Observation

الاستبيان "الاستفتاء" - Questionnaire

المقابلة - Interview

الملاحظة بالمشاركة:

**الاقتباس:**

يعني الاقتباس الاستعانة بآراء وأفكار العلماء والباحثين والكتاب الآخرين، لتعزيز رأي ما. أو نقل خبر مهم أو للاستعانة بمختص قدير أو لاستحسان الرأي والتعبير عنه، وقد يكون الاقتباس على أنواع، فمنها ما ينقل حرفيا، أي أخذ كلمات

الكاتب كما وردت، كلمة بكلمة، وقد يكون اقتباس غير مباشر. وفي هذه الحالة الأخيرة، يكون الاقتباس للفكرة أي للمعنى العام فقط وليس للكلمات نفسها.

**قواعد الاقتباس:**

-1 ضرورة الإشارة إلى المرجع الذي تم منه الاقتباس أي ما يسمى بالأمانة العلمية.

-2 عند الاقتباس يجب على الباحث أن يعطي المعنى الصحيح الذي كتبه المؤلف الأصلي فليس من حقه أن يحرف الفكرة أو المعنى المقتبس.

-3 أن لا يقتصر الاقتباس على الشواهد والكتابات التي تؤيد رأي الباحث بل يجب أن يشتمل أيضا على أدلة تمثل وجهات نظر مغايرة.

-4 يجب أن تكون شخصية الباحث بارزة في البحث وواضحة.

-5 يجب أن نتأكد من حسن الانسجام بين ما اقتبس وما قبله وما بعده.

أنواع الاقتباس: وهناك نوعين من الاقتباس كالأتي:

\*الاقتباس الحرفي )مباشر(: ويعتمد الباحث هنا بالنقل الحرفي لأفكار الآخرين كما هو مدون دون أي تبديل أو تغير في كلماتها وذلك لاقتناعه بأهمية الفكرة المقتبسة في تعزيز رأي يطرحه، ويضعه بين قوسين أي المزدوجتين.على أنه يحتاج في كلتا الحالتين، إلى تدوين المصدر الذي اقتبس منه، وذلك بالطريقة، وهي وضع رقم مرتفع قليلا عن السطر يقابله رقم مثله في الحاشية، مع تدوين المصدر.

**طرق توثيق الهوامش:**

إن كتابة أو توثيق المراجع بالهامش وحسن استعمالهما يدلان على النوعية في البحث والطريقة المثلى لتوثيق أي مصدر بالهامش، كما يجب أن يكتب المرجع باللغة الأصلية ولا يترجم إلى لغة أخرى، وتختلف طرق كتابة الهوامش من باحث إلى أخر وهي كالتالي:

1 الطريقة الأولى: تكتب الحواشي في نهاية كل صفحة.

2 الطريقة الثانية : تجمع الحواشي وتوضع في نهاية كل فصل.

3 الطريقة الثالثة : تجمع الحواشي وتوضع في نهاية كل بحث.

4 الطريقة الرابعة: تكتب الحواشي في متن البحث )اسم المؤلف، سنة النشر- صفحة (على أن يعاد كتابة الهامش تفصيلا في نهاية البحث، مع العلم أن الأرقام في هذه الطريقة تسير وفقا لتسلسل إما لكل فصل على حدة أو وفقا لتسلسل الكلي حيث توضع قائمة بجميع المراجع التي تم الرجوع إليها في نهاية كل فصل أوفي نهاية البحث .

**أولا / الكتب** :

في حالة مؤلف أو مؤلفين:

المؤلف، عنوان الكتاب، دار النشر، بلد النشر، سنة النشر، الصفحة.

في حالة ما إذا كان الكتاب له أكثر من طبعة.

المؤلف، عنوان الكتاب، الطبعة، دار النشر، بلد النشر، سنة النشر، الصفحة.

في حالة ما إذا كان الكتاب له أجزاء وله أكثر من طبعة .

)أ( المؤلف، عنوان الكتاب، الجزء، الطبعة، دار النشر، بلد النشر، سنة النشر، الصفحة.

في حالة ما إذا كان الكتاب مترجم وله أكثر من طبعة وله أجزاء.

)ب( المؤلف، عنوان الكتاب، الترجمة، ذكر اسم المترجم، الجزء، الطبعة، دار النشر،بلد النشر، سنة النشر، الصفحة.

في حالة ما إذا كان الكتاب يحتوي على ثلاث مؤلفين أو أكثر

)ت(نكتب المؤلف الأول وآخرون، عنوان الكتاب، الترجمة، الجزء، الطبعة، دار النشر، بلد النشر، سنة النشر، الصفحة.

في حالة ما إذا كان الكتاب مترجم من ثلاث مؤلفين أو أكثر:

)ث( المؤلف، عنوان الكتاب، ترجمة المؤلف الأول وآخرون، الجزء، الطبعة، دار النشر، بلد النشر، سنة النش، الصفحة .

**ثانيا / المجلات:**

 اسم صاحب المقال، عنوان المقال، إسم المجلة، رقم المجلد، العدد، تاريخ صدورها، الصفحة.

**ثالثا/ القواميس**:

 اسم القاموس، الطبعة، دار النشر، بلد النشر، سنة النشر.

**رابعا/ الجرائد:**

 اسم صاحب المقال إن وجد، عنوان المقال، إسم الجريدة، العدد، تاريخ صدورها،الصفحة.

متى نستعمل العبارات التالية: -

نقلا عن نفس المرجع مرجع سابق. – –

نقلا عن: نستعمل هذه العبارات إذا اقتبسنا معلومات من مصدر جاهز، واقتبسها الباحث من مرجع آخر، على شرط أن يكون الاقتباس حرفي في هذه الحالة، ويهمش كالتالي:

المؤلف، عنوان الكتاب، دار النشر، بلد النشر، سنة النشر، الصفحة. نقلا عن:

المؤلف، عنوان الكتاب، دار النشر، بلد النشر، سنة النشر، الصفحة.

نفس المرجع: نستعمل هذه العبارة إذا ذكر نفس المصدر لأكثر من مرة على التوالي، أي شريطة أن لا يتخلله مرجع آخر. ويهمش كالتالي:

نفس المرجع، الصفحة.

مرجع سابق: نستعمل هذه العبارة في حالة الإشارة مرة ثانية إلى هذا المصدر، شريطة

أن يفصل مرجع أو مراجع أخرى. ويهمش كالتالي:

المؤلف، مرجع سابق، الصفحة.

تهميش المراجع باللغة الأجنبية:

في حالة استعمال م ا رجع باللغة الانجليزية واللغة الفرنسية نتبع نفس الخطوات والطرق المتبعة باللغة العربية، كما نوضح بعض المصطلحات المختصرة باللغات الأجنبية وما نقصد بها بالعربية في هذا الجدول:

المصطلح المعنى

نفس المرجع Ibid.أو Idem

نفس المرجع ويكون الاقتباس من نفس الصفحة Op.cit

مرجع سابق Loc.cit

نفس الصفحة P

قائمة المراجع:

-1 الزوابغي والغنام، مناهج البحث في التربية، الجزء الأول، مطبعة العاني، بغداد، 1974 .

-2 عبد الرحمان عدس، أساسيات البحث التربوي، دار الفرقان، الأردن، 1993.

-3 عمار بوحوش، دليل الباحث في المنهجية وكتابة الرسائل الجامعية، المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر، 1995 .

--4 علي جبرين، حمد الغدير، أساسيات البحث العلمي وكتابة التقارير العلمية والعلمية، دار ومكتبة الحامد للنشر والتوزيع، عمان، 2004 .

-5 عبد الباسط محمد حسن، أصول البحث الاجتماعي، مكتبة القاهرة، مصر، 8978 .

-6 مجلة الرياض، على الموقع الإلكتروني:

www.alriyadh.com.sa/contents/18-11-2003/minpage/thakafa-8885-html

-7 عبد العزيز عثمان التويجري، المدير العام للمنظمة الإسلامية للتربية والثقافة والعلوم )ايسكو( ) escot ( على الموقع: http://altareekh.com/doc/article.php

-8كارل ر. بوبر، أسطو رة الإطار في الدفاع عن العلم والعقلانية، تأليف كارل بوبر، تحرير مارك ا .نوترنو، ترجمة، يمني طريف، مقالة على الموقع الإلكتروني:

rabic/magawine/1060528961/fix7sub1file.htmhttp://darululagmdeoband.com/a

-9 هشام خصيب، تجديد لينين في مجابهة ماخ نقد فلسفة العلم الحديث على –الموقع الإلكتروني:

WWW.PSUT.EDU.JOB/PUBLICATIONS/DRGHSSIB/GHHSSIBS CONSULTE

-10حامد حمزة حمد الدليمي، منظومة المعرفة البشرية والعقل الكوني، مجلة علوم إنسانية، العدد 1 الصادر أفريل 2004 كلية التربية جامعة واسط مقالة واردة على عنوان الموقع التالي:

www.Ulhisania.com/a91.htm consulte